الممارسات الخاطئة للريفيات التي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور بمحافظة القليوبية

د. ليلى محمد دسوقي د. محمد سيد محمد أحمد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد الممارسات الخاطئة للريفيات في مجال إنتاج الدواجن المنزلية، وتحديد أسباب قيام الريفيات بتلك الممارسات، وكذلك تحديد العلاقة بين درجة تنفيذ الريفيات للممارسات الخاطئة في مجال إنتاج الدواجن المنزلية كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

وقد تم إجراء هذه الدراسة في بعض قرى محافظة القليوبية باعتبارها أكبر محافظات الجمهورية من حيث انتشار مرض أنفلوازا الطيور، وقد اختيرت ثلاث قرى عشوائياً بواقع قرية من كل مركز من المراكز المختارة عشوائياً أيضاً، وقد تم جمع البيانات البحثية عن طريق المقابلة الشخصية مع ٢٠٠ من الريفيات مربيات الدواجن المنزلية باستخدام استبيان أعد خصيصاً لإجراء هذا البحث وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتلخصت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

١- تبين ارتفاع درجة تنفيذ المبحوثات لغالبية الممارسات المدروسة، وكانت أكثر الممارسات تنفيذاً من قبل الريفيات هي ممارسة ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة للتهوية، وممارسة تربية الدجاج مع البط في مكان واحد وممارسة ترك الطيور على السطح، وكانت أقل ممارسة خاطئة من حيث عدد من تقمن بتنفيذها هي ممارسة عدم غسيل اليدين بالماء والصابون بعد قص ريش الدجاج والتي بينت النتائج أن جميع الريفيات المبحوثات لا تقمن بتنفيذها، وممارسة ترك الطيور تسرح في الشارع، وممارسة ترك الأطفال تلعب مع الطيور.

٢- اتضح أن ١٩% من المبحوثات يقعن في فئة ذوات التنفيذ المرتفع، و٣٤% منهن يقعن في فئة ذوات التنفيذ المتوسط، وأن ٤٧% منهن يقعن في فئة ذوات التنفيذ المنخفض. أي أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٥٣% كان تنفيذهن للممارسات الخاطئة يتراوح بين متوسط أو مرتفع.

٣- اتضح أن هناك أسبابا عديدة دعت المبحوثات للقيام بتنفيذ هذه الممارسات الخاطئة، وكانت أبرز هذه الأسباب هي: أن المكان ضيق، أنهن اعتدن على القيام بهذه الممارسات، وأنهن يعتمدن على تحصين الدواجن ضد الأمراض وأن ذلك يقي الطيور من الأمراض، أو أن الممارسات الصحيحة قد تكون مكلفة وغير ذات فائدة.

٤- تبين من دراسة العلاقة الارتباطية أن الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية كانت ذات علاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بكل المتغيرات المستقلة المدروسة التالية وهي ، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وكانت العلاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بكل من السن، وحجم حيازة الطيور المنزلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري.

٥- تبين من نتائج التحليل أن نسبة مساهمة المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية بالمتغير التابع في تفسير التباين الكلي لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية كانت معنوية عند مستوى ٠,٠١ وأن نسبة مساهمتهم مجتمعين معاً في القدرة التنبؤية لتغيرها هي ٤٦,٩%. منها ٣٠,٧% تعزى إلى حجم حيازة الطيور المنزلية، و ٤,٨% إلى درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، و ٦,٨% إلى درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن، و٣% إلى درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، و١,٦% إلى درجة الاتجاه نحو التحديث.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر صناعة الدواجن من الصناعات المهمة والكبيرة في مجال تنمية الثروة الداجنة من منطلق الاعتماد على الذات واستغلال مقومات البيئة المحلية مما أدى إلى

تشجع المواطنين لعمل الحظائر الخاصة وذلك لما للدواجن من قيمة غذائيـــة باعتبارهـــا مصدراً للبروتين الحيواني بديلاً عن اللحوم الحمراء ومصدر جارى للدخل لديهم حيـــث يسهم قطاع القرية بحوالي ٢٥% من الإنتاج الكلى للدواجن . لكن قلـــة الـــوعي لـــدى الريفيات أدت إلي قيامهن ببعض الممارسات الخاطئة التي قد يكون لها اثر كبيـــر فـــي انتقال الأمراض إليهم وخاصة في الفترة الأخيرة والذي اجتاحت العـــالم ومـــن ضـــمنه مصر هستريا مرض أنفلونزا الطيور (**قسم الإنتاج الحيواني: ٢٠٠٦، ص ٥٨**)

وتحتل الدواجن مركزا هاما كمصدر لإنتاج اللحم والبيض وهى المـــواد ذات القيمة الغذائية الممتازة في غذاء الإنسان، وتحتل الدواجن مكان الصدارة في قدرتها على تحويل غذائها إلي بروتين حيواني عالي القيمة الغذائية كما أنه من الممكن تربيتها بـــأي أعداد تتراوح بين أعداد فرديه إلي سعات تصل إلى عدة آلاف حسب إمكانيـــة الريفيـــة حتى أنه يطلق عليها صناعة الدواجن، وهى كأي صناعة قد يتم التعامل معهـــا خـــلال مراحل الخدمة يدويا أو آليا بميكنة كاملة(**الإدارة المركزية للإرشاد الزراعـــي:٢٠٠٥، ص ١**).

ويقع دور الإنتاج الداجنى من اللحم والبيض بقطاع القرية على عـــاتق المـــرأة الريفية حيث يعتبر من ابرز أدوارها في الإنتاج الزراعي فقد ورد في دراسة قامت بهـــا منظمة الأغذية والزراعة أن نسبة ما تسهم به المرأة الريفية في تربية الدواجن في مصر تقدر بنحو ٨٠,٢% من جملة الأعمال الزراعية (**francille:١٩٨٢، ص ٨**).

وقد تجاوزت خسائر قطاع الدواجن في مصر حاجز ال ٧٥٠ مليون جنيه مع بداية شهر يناير ٢٠٠٦ فقط عندما ظهر المرض في المرة الأولى بمصر، وقد ازدادت هذه الخسائر إلى مليار جنيه بنهاية الشهر نفسه بسبب إحجام الناس عن شراء الطيور بسبب شائعات أنفلونزا الطيور الأمر الذي أثار مخاوف الحكومة المصرية من أن تتعرض هذه الصناعة للتدمير، وقد تمت محاصرة المرض في بداية الصيف من العام نفسه، ولكن مع نهاية فصل الصيف واقتراب حلول فصل الشتاء ظهرت حالات أخرى من مرض انفلوانزا الطيور، وكانت أكثر المحافظات إصابة بهذا المرض هي محافظة القليوبية وقد شهدت الساحة المصرية اتهامات متبادلة بين اتحاد منتجي الدواجن ووسائل

الإعلام حيث يتهم الأول الإعلام بأنه سبب هذه الخسائر بسبب إثارة الشائعات حول دخول المرض إلى مصر كما ترد وسائل الإعلام بأنها لم تنشر شائعات ولم تهدد صناعة الدواجن وإنما دورها نشر كل ما يتعلق بالمرض وظهوره في مناطق مختلفة من العالم وأسباب انتشاره، وتصل الخسائر اليومية في مجال إنتاج دواجن التسمين إلى نحو سبعة ملايين جنيه بإجمالي مليوني دجاجة تسمين، كما تتعرض صناعة بيض المائدة لخسائر كبيرة تقدر بمليون جنيه حيث تنتج مصر ٢٠ مليون بيضة يوميا. يذكر أن استثمارات صناعة الدواجن في مصر تبلغ سنويا نحو ١٧ مليار جنيه ويعمل بها نحو ثمانية ملايين مواطن مصري (**www. Arabia. net/** 1/11/2006).

وتعتبر تربية الدواجن المنزلية من أهم الصناعات التي تساهم في توفير بدائل البروتين الحيواني في الريف المصري، إلا أنه لوحظ وجود فجوة بين الممارسات الصحيحة والخاطئة للريفيات مربي الدواجن المنزلية وهو الأمر الذي ساهم في انتشار الأمراض وأخطرها مرض انفلوانزا الطيور، ويعتبر تحديد الممارسات الخاطئة للريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية من أهم المجالات الإرشادية التي تحتاجها الريفيات في محافظة القليوبية، حيث أنهن يعانين من مشكلة انتشار مرض أنفلونزا الطيور، فقد صدر التقارير التي تؤكد انتشار المرض في قرى محافظة القليوبية بل واعتبرت المحافظة بؤرة لانتشار المرض، وذكرت التقارير أن أهم أسباب انتشار المرض هو الممارسات والخاطئة للريفيات أثناء تربيتهن للطيور المنزلية(**سيد، وحسين: ٢٠٠٣، ص ٣**).

ولهذا فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً بتزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالممارسات الصحيحة التي يمكن أن تساهم في الحد من انتشار مرض أنفلوانزا الطيور، فعلى الرغم من الجهود الإرشادية في هذا المجال، إلا أنه لوحظ شيوع العديد من الممارسات الخاطئة بين الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بمحافظة القليوبية، وهو الأمر الذي أدى إلى بروز بعض التساؤلات حول هذه الممارسات الخاطئة التي تقوم بها الريفيات والتي قد تساهم في انتشار مرض انفلوانزا الطيور وما الأسباب التي تدعوهن للقيام بهذه الممارسات لمحاولة إيجاد الحلول وتزويدهن بالممارسات الصحيحة، وهو ما دعى إلى بروز التساؤلات التالية:

١- ما هي الممارسات الخاطئة التي تقوم بها الريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية؟

٢- ما هي الأسباب التي تدعوهن للقيام بهذه الممارسات الخاطئة ؟

كل هذا دعي إلي ضرورة إجراء تلك الدراسة من أجل التوصل إلى الحقيقة حول تلك التساؤلات وتحديد الممارسات الخاطئة للريفيات مربيات الدواجن المنزلية والتي تساهم في انتشار مرض أنفلوانزا الطيور، وكذا العوامل التي تؤثر على ممارساتهن الخاطئة في هذا المجال لأخذها في الاعتبار أثناء تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

١- تحديد الممارسات الخاطئة للريفيات في مجال إنتاج الدواجن المنزلية التي تساعد على انتشار مرض انفلوانزا الطيور.

٢- تحديد أسباب تنفيذ الريفيات للممارسات الخاطئة في مجال إنتاج الدواجن المنزلية التي تساعد على انتشار مرض انفلوانزا الطيور.

٣- تحديد العلاقة بين درجة قيام الريفيات بالممارسات الخاطئة في مجال إنتاج الدواجن المنزلية كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث تم صياغة الفرضين النظريين التاليين:

أ- توجد علاقة بين درجة الممارسات الخاطئة للريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة حيازة الطيور المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن.

ب- تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بدرجات قيام الريفيات المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع. وقد تم اختبار هذان الفرضان في صورتهما الصفرية.

الطريقة البحثية

أجري هذا البحث في محافظة القليوبية نظراً لكونها من أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث انتشار مرض أنفلونزا الطيور، وقد اختيرت ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية هي طوخ، وشبين القناطر، وكفر شكر، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من كل مركز فكانت قرى: مشتهر، وكفر شبين، وكفر منصور من المراكز السابقة على الترتيب، وقد بلغت شاملة الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالقرى الثلاثة المختارة ٧٦٣ امرأة ريفية من زوجات الحائزين والحائزات بسجلات الحيازة الزراعية بالقرى موضع الدراسة، وقد تم تطبيق معادلة كرجسي ومورجان لتحديد حجم العينة التي بلغت ٢٠٠ ريفية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقد تم توزيع هذا العدد على القرى الثلاث موضع الدراسة، وقد تم الحصول على البيانات البحثية عن طريق المقابلة الشخصية مع الريفيات المبحوثات باستخدام استمارة استبيان، وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي pre-test ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة لها للتأكد من صلاحية الاستمارة في شكلها النهائي لتحقيق الأهداف البحثية، وقد تم جمع البيانات البحثية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٦وقد تضمنت الاستمارة جزأين **أولهما** يتضمن قياس المتغيرات المستقلة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية، **وثانيهما** يتضمن الممارسات الخاطئة التي تقوم بها الريفيات مربيات الدواجن المنزلية والتي قد تساهم على انتشار مرض أنفلونزا الطيور. وكذلك الأسباب التي دعتهن للقيام بهذه الممارسات الخاطئة.

المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة

١- **درجة حيازة الطيور المنزلية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن حيازتها للكتاكيت والدجاج والرومي والحمام والأوز والبط وغيرها من الطيور الداجنة

وضرب هذا العدد في ثمن هذه الدواجن وقت إجراء البحث. ثم قسمت إجابتها الدالة على حيازتها للطيور المنزلية إلى ثلاث فئات، حيازة منخفضة (أقل من ٤٠٠جنيه)، حيازة متوسطة (أكثر من ٤٠٠- ٨٠٠ جنيه)، حيازة كبيرة (أكثر من ٨٠٠جنيه).

٢- درجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن درجة تعرضهن لكل من البرامج الريفية في التليفزيون، والاستماع للبرامج الريفية في الإذاعة، والتعرض للمرشدة الزراعية، والنشرات الإرشادية، والملصقات الإرشادية، ومحطات تربية الدواجن، والأصدقاء والجيران، والأهل والأقارب، وقد أعطيت درجة الصفر لمن كانت لا تتعرض لأى من الطرق السابقة، في حين أعطيت درجتين لمن كانت تتعرض لأي من هذه المصادر، ثم تم ضرب هذه الدرجة في عدد مرات التعرض، وجمعت درجات تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات السابقة، وحدد المدى لهذه الدرجات، ثم قسمت المبحوثات وفقاً لتعرضهن لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن إلى ثلاث فئات هي: تعرض منخفض (أقل من ٢٧ درجة)، و تعرض متوسط (من٢٧ - ٥٤ درجة)، و تعرض مرتفع (أكثر من ٥٤ درجة).

٣- درجة اتجاه الريفيات نحو التحديث في مجال تربية الدواجن: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من خمس عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافقة، سيان، غير موافقة، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ١٥ درجة، والحد الأدنى ٥ درجات، وبجمع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الريفيات المبحوثات. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠,٦٢ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

٤-درجة اتجاه الريفيات نحو تربية الدواجن. استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من تسع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف

من ثلاث استجابات هي موافقة، سيان، غير موافقة، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٧درجة، والحد الأدنى ٩ درجات، وبجمع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الريفيات المبحوثات نحو تربية الدواجن. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠,٧١ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول

٥- درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ست عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافقة، سيان، غير موافقة، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ١٨درجة، والحد الأدنى ٦ درجات، وبجمع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الريفيات المبحوثات نحو الإرشاد البيطري. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠,٥٨٨ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

ثانياً: المتغير التابع:

الممارسات الخاطئة للريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية :

وهي الممارسات التي تقوم بها الريفيات أثناء تربيتهن للدواجن المنزلية والتي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور، وللحصول على هذه الدرجة فقد أعطيت كل مبحوثة تقوم بتنفيذ الممارسة الخاطئة درجتان ودرجة واحدة في حالة عدم قيامها بتلك الممارسة، وبجمع هذه الدرجات بالنسبة لعشرين ممارسة خاطئة مدروسة نحصل على الدرجة الخاصة بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية.

أسباب قيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية:

وتشمل التعرف على الأسباب التي دعت المبحوثات للقيام بهذه الممارسات وقد تم التعبير عنها بشكل وصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

وضرب هذا العدد في ثمن هذه الدواجن وقت إجراء البحث. ثم قسمت إجابتها الدالة على حيازتها للطيور المنزلية إلى ثلاث فئات، حيازة منخفضة (أقل من ٤٠٠جنيه)، حيازة متوسطة (أكثر من ٤٠٠- ٨٠٠ جنيه)، حيازة كبيرة (أكثر من ٨٠٠جنيه).

٢- درجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثات عن درجة تعرضهن لكل من البرامج الريفية في التليفزيون، والاستماع للبرامج الريفية في الإذاعة، والتعرض للمرشدة الزراعية، والنشرات الإرشادية، والملصقات الإرشادية، ومحطات تربية الدواجن، والأصدقاء والجيران، والأهل والأقارب، وقد أعطيت درجة الصفر لمن كانت لا تتعرض لأى من الطرق السابقة، في حين أعطيت درجتين لمن كانت تتعرض لأي من هذه المصادر، ثم تم ضرب هذه الدرجة في عدد مرات التعرض، وجمعت درجات تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات السابقة، وحدد المدى لهذه الدرجات، ثم قسمت المبحوثات وفقاً لتعرضهن لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن إلى ثلاث فئات هي: تعرض منخفض (أقل من ٢٧ درجة)، و تعرض متوسط (من٢٧ - ٥٤ درجة)، و تعرض مرتفع (أكثر من ٥٤ درجة).

٣- درجة اتجاه الريفيات نحو التحديث في مجال تربية الدواجن: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من خمس عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافقة، سيان، غير موافقة، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ١٥ درجة، والحد الأدنى ٥ درجات، وبجمع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الريفيات المبحوثات. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوى ٠,٦٢ وهذه القيمة تشير إلي معامل ثبات مقبول.

٤-درجة اتجاه الريفيات نحو تربية الدواجن. استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من تسع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف

أدوات التحليـــل الإحصـــائي:

استخدم في عرض النتائج العرض الجدولي بـــالتكرارات والنـــسب المئويـــة، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما اســـتخدم معامـــل الارتبـــاط البسيط(بيرسون) لاختبار الفروض الإحصائية ، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد والمتدرج الصاعد **Step-wise Multiple correlation and regression**

النتائج ومناقشتها

أولاً: ممارسات الريفيات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية.

للتعرف على تنفيذ الريفيات المبحوثات للممارسات الخاطئة التـــي تـــساهم فـــي انتشار مرض أنفلوانزا الطيور تم حساب عدد ونسبة الريفيات اللائي تقمن بتنفيـــذ هـــذه الممارسات واللاتي لا تقمن بتنفيذها، فقد أظهرت النتائج كما هو مبين بالجدول رقـــم ٢ أن أكثر الممارسات الخاطئة التي تقوم الريفيات بتنفيذها هي ممارسة ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة للتهوية حيث تبين أن ٨٢% منهن تقمن بتنفيذها، تليها ممارســـة تربيـــة الدجاج مع البط في مكان واحد والتي تنفذها ٦٨,٥% منهن، ثم ممارسة تـــرك الطيـــور على السطح للتشميس والتي تتبعها ٥٢,٥% منهن، ثم ممارسة عدم الاهتمـــام بتحـــصين الطيور والتي تنفذها ٤٣,٥% منهن، وكانت أقل ممارسة خاطئة من حيث عدد من تقمن بتنفيذها هي ممارسة عدم غسيل اليدين بالماء والصابون بعد قص ريش الدجاج والتـــي بينت النتائج أن جميع الريفيات المبحوثات لا تقمن بتنفيذها، كذلك ممارسة ترك الطيـــور تسرح في الشارع، والتي تبين أن نسبة الريفيات اللائي تقمن بتنفيذها لم يتعـــدى ١,٥% لكل ممارسة

وتشير هذه النتائج إلى أن المبحوثات مربيات الدواجن المنزليـــة تقمـــن بتنفيـــذ غالبية الممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبالتالي فإن ذلك قد يفـــسر ارتفاع معدل انتشار مرض أنفلوانزا الطيور حيث أن هذه الممارسات تساعد على انتشار مرض أنفلوازا الطيور.

ولتحديد مستوى تنفيذ الريفيات المبحوثات للممارسات الخاطئة أثناء تربيتهن للطيور المنزلية فقد تم سؤالهن عن هذه الممارسات، كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات على هذه الممارسات نحصل على هذه الدرجة، وقد انحصرت درجات تنفيذ الريفيات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية بين ٢٠ درجة كحد أدنى، و٣٤ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ٢٥,٥٦ درجة، وانحراف معياري قدره ٣,٥٩٢، وقد تم تقسيم الريفيات المبحوثات من حيث تنفيذهن للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية إلى ثلاث فئات كما هو مبين بالجدول رقم (١) هي:

- تنفيذ منخفض (أقل من ٢٥ درجة)
- تنفيذ متوسط (٢٥ – ٢٩ درجة)
- تنفيذ مرتفع (أكثر من ٢٩ درجة)

وتوضح النتائج المبينة بنفس الجدول أن ٤٧% من المبحوثات يقعن في فئة ذوات التنفيذ المنخفض، و٣٤% منهن يقعن في فئة ذوات التنفيذ المتوسط، وأن ١٩% منهن يقعن في فئة ذوات التنفيذ المرتفع. أي أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٥٣% كان تنفيذهن للممارسات الخاطئة متوسط إلى مرتفع.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع ملحوظ في مستوى تنفيذ الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لغالبية الممارسات الصحيحة الخاصة بتربية الدواجن المنزلية، وهو ما قد يشير إلى إحتياجهن للمعرفة الممارسات الصحيحة لتربية الدواجن المنزلية كبيرة أملاً في زيادة إنتاجيتهن من الدواجن المنزلية والحفاظ عليها.

ومن استعراض النتائج سالفة الذكر يتضح أن هناك ممارسات خاطئة كانت نسبة الريفيات اللائي تقمن بتنفيذها مرتفعة مثل ممارسة ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة للتهوية، وممارسة تربية الدجاج مع البط في مكان واحد وممارسة ترك الطيور على السطح، في حين كانت هناك ممارسات يقل فيها نسبة الريفيات اللائي تقمن بتنفيذها وكانت أقل ممارسة خاطئة تنفيذاً من قبل الريفيات المبحوثات هي ممارسة عدم غسيل اليدين بالماء والصابون بعد قص ريش الدجاج والتي بينت النتائج أن جميع

الريفيات المبحوثات لا تقمن بتنفيذها، وممارسة ترك الطيور تسرح في الشارع، بالتالي فإنه يجب أن توضع هذه النتائج في الحسبان عند تخطيط برامج إرشادية لتحسين ممارسات الريفيات في هذا المجال بحيث يتم التركيز أكثر على تحسين الممارسات الخاطئة التي تلاقي إقبالاً أكبر من الريفيات، كذلك فقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات كانت درجات تنفيذهن لهذه الممارسات الخاطئة منخفضة إلى متوسطة وهو ما يشير إلى أن احتياجاتهن لتصحيح ممارساتهن في هذا المجال قد لا تكون كبيرة.

ثانياً: أسباب قيام الريفيات بالممارسات الخاطئة في مجال إنتاج الدواجن المنزلية.

تبين من الجدول رقم (٣) أن هناك أسباب دعت الريفيات المبحوثات للقيام بتنفيذ الممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية والتي تساعد على انتشار أنفلوانزا الطيور، وهذه الأسباب يمكن توضيحها فيما يلي:

١- ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة

أظهرت النتائج أن ٨٢% من الريفيات تقمن بتنفيذ هذه الممارسة، وهو ما يوضح بجلاء تنفيذ أكثر الممارسات الخاطئة التي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية يعمدن إلى ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة قد انحصرت في الأسباب التالية: تجديد الهواء وذكرته ٤٢% من المبحوثات، بينما ذكرت ١٨,٥% منهن سبب ذلك حتى لا تنتشر الأمراض والحشرات، في حين ذكرت ١٥% منهن أن السبب هو للتخلص من الرائحة الكريهة، وأخيراً ذكرت ٦,٥% فقط من المبحوثات أن السبب هو أنهن اعتدن على تنفيذ هذه الممارسة دون علمهن بأنها تساعد في انتشار مرض أنفلونزا الطيور. وهذه الاستجابات توضح أن الريفيات في حاجة إلى تغيير في ما يعتقدون وما يعتادون على تنفيذه دون علم بأضرار ما يقومون به أثناء تربيتهن للدواجن المنزلية، ويعتبر انتشار هذه الممارسة من أخطر الممارسات التي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور لأنه يسمح بدخول

الطيور البرية الحاملة للفيروس بالدخول والأكل مع الطيور المنزلية مما يساعد على انتقال فيروس أنفلونزا الطيور منها إلى الطيور المنزلية.

٢- تربية الدجاج مع البط في مكان واحد

بينت النتائج أن أكثر من ثلثي الريفيات بنسبة ٦٨,٥% تقمن بتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة، وهو ما قد يساهم في انتشار مرض أنفلونزا الطيور، وكانت أهم الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة هي: صغر المساحة المخصصة لتربية الدواجن ٤٤%، والاعتياد على تنفيذ هذه الممارسة دون علمهن بأنها تساعد في انتشار مرض أنفلونزا الطيور ١٤,٥%، وأن ذلك يريح المربيات في عملية التغذية والنظافة ١٠%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة في مجال تربية الدواجن المنزلية.

٣- ترك الطيور على السطح

أوضحت النتائج أن ٥٢,٥% من الريفيات تقمن بتنفيذ هذه الممارسة، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة هي: للقضاء على الميكروبات الموجودة في أجسام الطيور بنسبة ٢٨ % منهن، لتعريض الطيور لضوء الشمس المفيد لأجسامها ولإنتاج البيض بنسبة ٢٧,٥% منهن. وهذه النتائج تبين أهمية العمل على توضيح خطورة ترك الطيور تسرح في الأسطح لما لهذه الممارسة من أضرار تساعد على انتقال أنفلونزا الطيور إليها عند اختلاطها بأي من الطيور البرية الحاملة للفيروس المسبب للمرض.

٤- عدم لبس جوانتي أثناء ذبح الطيور وتنظيفها

أظهرت النتائج أن ٥١% من الريفيات تقمن بتنفيذ هذه الممارسة، وهو ما يوضح أن ما يزيد عن نصف الريفيات تقمن بتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة التي تساعد على انتشار مرض أنفلونزا الطيور، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لعدم لبس الجوانتي أثناء ذبح الطيور وتنظيفها قد انحصرت في الأسباب التالية: عدم الاعتياد على لبس الجوانتي دون علمهن بأن ذلك يساعد في انتشار مرض أنفلونزا الطيور بنسبة ٤٠% منهن، وأن لبس الجوانتي يعيقهن أثناء عملية الذبح

بنسبة ٥% منهن، ولأنهن تقمن بغسيل أيديهن بعد عملية الذبح بنسبة ٣% منهن، وترى الريفيات أن ذلك لا يساهم في انتقال الأمراض٣%. وهذه النتائج توضح أهمية تعريف الريفيات بأضرار عدم لبس الجوانتي أثناء ذبح الطيور وتنظيفها حيث أن لبس الجوانتي يقي القائم بذبح الطيور من الإصابة المحتملة بالفيروس أو بأي مرض يمكن أن ينتقل عن طريق الدم الملوث، كذلك توضح أهمية توجيه الريفيات لضرورة استخدام الجوانتي لتلافي انتقال المرض إليهن.

٥- عدم الاهتمام بتحصين الطيور

توضح النتائج أن ٤٣,٥% من الريفيات لا تقمن بتحصين طيورهن ضد الأمراض، وهذه نسبة كفيلة بمضاعفة أعداد الدواجن التي تصاب يومياً وبالتالي تفسر نفوقها وانتشار الأمراض بينها وانتقالها للإنسان أحياناً، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لا تهتم بتحصين طيورهن ضد الأمراض قد انحصرت في الأسباب التالية: أن التحصينات غالية الثمن وتسبب ارتفاع تكاليف تربية الدواجن المنزلية بنسبة ٣٠,٥% منهن، وأن الدواجن التي تقمن بتربيتها خالية من الأمراض ولا يوجد داعي لإجراء عملية التحصين بنسبة ١٣% منهن. وهذه النتائج توضح أهمية توفير التحصينات اللازمة للوقاية من الأمراض التي تصيب الدواجن وبأسعار منخفضة حتى تقبل الريفيات مربيات الدواجن المنزلية على شراءها لتحصين طيورها، كذلك توضح أهمية تزويد الريفيات بالمعلومات الصحية التي تبين لهن أن الدواجن غير المصابة بالأمراض يمكن أن تصاب بأمراض عديدة في حالة عدم إجراء التحصين لها حيث يصبح جسمها ضعيف بفعل هذه الأمراض وتصبح مهيأة أكثر من غيرها للإصابة بمرض أنفلونزا الطيور الفتاك.

٦- الجلوس مع الكتاكيت أثناء تغذيتها

أوضحت النتائج أن ٤٣% من الريفيات يجلسن مع الكتاكيت أثناء تغذيتهم، وهذه نسبة كفيلة بزيادة انتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان خاصة مع إصابة الكتاكيت بالفيروس، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية يجلسن مع الكتاكيت أثناء تغذيتهم قد انحصرت في الأسباب التالية: حتى يتم ملاحظة الكتاكيت

المريض أثناء غذاءها بنسبة ٣٥,٥% منهن، وللتأكد من أنهم قد أخذوا غذاءهم كله بنسبة ٦% منهن، ولأن الريفيات ترى أن الكتاكيت غير معدية بنسبة ١,٥% منهن. وهذه الأسباب تحتاج إلى تغيير في المعارف والمفاهيم والمعتقدات في مجال تربية الدواجن المنزلية حتى يمكن القضاء على هذه الممارسة الخاطئة، خاصة فيما يتعلق بالاعتقاد بأن الكتاكيت غير معدية لأنها قد تساعد في انتقال فيروس أنفلونزا الطيور إلى الإنسان خاصة مع توفر الظروف الصحية الخاصة بالإنسان الذي سينتقل إليه الفيروس واستعداده للإصابة بالمرض مثل الضعف العام وضعف جهاز المناعة وارتفاع ضغط الدم، وبالتالي فإن اختلاط الإنسان بالطيور المصابة خاصة مع توفر ظروف انتقال المرض له يساعد على سرعة انتشار وانتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان.

٧- تربية الحمام مع انتشار الأمراض خاصة أنفلونزا الطيور

وجد من النتائج أن ٤٢% من الريفيات تقمن بتربية الحمام حتى مع علمهن بانتشار مرض أنفلونزا الطيور بين الدواجن المختلفة، وهذه نسبة كبيرة وقد تزيد من انتقال مرض أنفلونزا الطيور إلى الحمام ومن ثم إلى الإنسان، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات لتربية الحمام رغم انتشار مرض أنفلونزا الطيور قد انحصرت في الأسباب التالية: لأن الحمام يقاوم المرض أو لا يصاب به بنسبة ١٨% منهن، ولأن تربية الحمام عملية مربحة لهن بنسبة ١٢% منهن، ولأن تربية الحمام غير مجهدة بنسبة ١٢% منهن. وهذه الأسباب تحتاج إلى تغيير في المعارف والمفاهيم لأن تربية الحمام يمكنها أن تساعد في انتشار مرض أنفلونزا الطيور حتى ولو كانت أقل من غيرها من الطيور والدواجن لأن الاعتقاد بأن الحمام لا يصاب بهذا الفيروس يجعل مربي الحمام يستمرون في تربيته رغم انتشار مرض أنفلونزا الطيور بين الأنواع المختلفة من الدواجن المحيطة بعشش الحمام وقد يسبب ذلك في انتقال الفيروس إلى الإنسان.

٨- ذبح الطيور المريضة وأكلها

أظهرت النتائج أن ٣٨% من الريفيات تقمن بذبح الطيور المريضة وأكلها، وهذه بالطبع نسبة كبيرة توضح انخفاض مستوى معيشة الريفيين، وهو ما يدعوهم لتفضيل أكل الدجاج المريض عن ذبحه دفنه أو التخلص منه، وهذه الممارسة تزيد من

انتقال مرض أنفلونزا الطيور إلى الإنسان، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات للقيام بهذه الممارسة قد انحصرت في الأسباب التالية: أنها قامت بتربيتها والتخلص منها خسارة كبيرة لها بنسبة ٢٠% منهن، وأن بعض المتخصصين في الخدمات البيطرية بالقرية يؤكدون لهن أن ذلك غير مضر ولا يسبب انتشار الأمراض بنسبة ١٨% منهن.

٩- تربية الدجاج الجديد مع الدجاج القديم في نفس المكان

أظهرت النتائج أن ٣٦% من الريفيات تقمن بتنفيذ هذه الممارسة، وهو ما يوضح بجلاء أحد أسباب انتشار مرض أنفلونزا الطيور، حيث أن أكثر من ثلث الريفيات تقمن بها. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة قد انحصرت في الأسباب التالية: صغر المساحة التي يتم فيها تربية الدواجن بنسبة ٢٦% منهن، والاعتياد على تنفيذ هذه الممارسة دون علمهن بأنها تساعد في انتشار مرض أنفلونزا الطيور بنسبة ٥% منهن، وأن ذلك يريح المربيات في عملية التغذية والنظافة بنسبة ٥% منهن. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة في مجال تربية الدواجن المنزلية وأهمية خطورة مثل هذه الممارسات التي تساعد على انتشار العديد من الأمراض ومنها مرض أنفلونزا الطيور وانتقال الفيروس من الدجاج القديم إلى الجديد مما يساعد على سرعة انتشار المرض في أماكن تربيتها.

١٠- وضع الكتاكيت في غرفة النوم

أظهرت النتائج أن ٣٤% من الريفيات تقمن بتنفيذ هذه الممارسة، وهو ما يوضح أحد أهم أسباب انتقال مرض أنفلونزا الطيور للإنسان، حيث توضح النتائج أن أكثر من ثلث الريفيات تقمن بوضع الكتاكيت معهن في غرف نومهن. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية تقمن بوضع الكتاكيت معهن في غرف نومهن قد انحصرت في الأسباب التالية: لتدفئتهم في فصل الشتاء من البرد القارس في الشتاء بنسبة ٣٠% منهن، ولحمايتهم من الحيوانات المفترسة لهم بنسبة ٤% منهن. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة

في هذا المجال ومدى خطورة تواجد الكتاكيت في نفس الغرفة المغلقة معهن، حيث يمكنهم نقل فيروس أنفلونزا الطيور إليهن وإلى أطفالهن وأزواجهن.

١١- عدم غسيل العلافات والسقايات كل يوم

أظهرت النتائج أن ٢٠% من الريفيات لا تقمن بغسل العلافات والسقايات كل يوم. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لا تقمن بغسل العلافات والسقايات كل يوم قد انحصرت في الأسباب التالية: لأن الماء الموجود بالسقايات يظل نظيفاً لفترة طويلة بنسبة ١٥% منهن، ولأن تكرار تنظيف هذه العلافات والسقايات غير مجد بنسبة ٥% منهن. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح خطورة عدم الاهتمام بتنظيف العلافات والسقايات يومياً حيث يساعد ذلك على انتشار العديد من الآفات المرضية والحشرية التي تصيب الطيور المنزلية نتيجة نمو فطريات وكائنات أخرى مسببة أعفان بأشكالها المختلفة مما يسمح بنمو كائنات رمية كثير، وهو ما يساعد في إضعاف الطيور المنزلية وتصبح مهيأة للإصابة بالعديد من الأمراض ومنها أنفلونزا الطيور يساعد ذلك على انتشار الأمراض ومنها أنفلونزا الطيور.

١٢- عدم الاهتمام بتنظيف وتطهير مكان تربية الطيور الجديدة

أظهرت النتائج أن ١٤% من الريفيات لا تقمن بتنظيف وتطهير مكان تربية الطيور الجديدة. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية لا تقمن بتنظيف وتطهير مكان تربية الطيور الجديدة قد انحصر في سبب واحد هو أن الريفيات ترى أن مكان تربية الطيور نظيف ولا يحتاج لتنظيف بنسبة ١٤% منهن، وهذه النتائج توضح أهمية النظافة المستمرة لأماكن تربية الطيور خاصة صغيرة العمر منها، فهي الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض وبالتالية انتقال بعضها ليصيب الإنسان وأخطرها أنفلونزا الطيور.

١٣- التخلص من الطيور الميتة برميها في الشارع أو في الترعة

أظهرت النتائج أن ١٣% من الريفيات تقمن بالتخلص من الطيور الميتة برميها في الشارع أو في الترعة . وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن

المنزلية تقمن بتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة قد انحصرت في الأسباب التالية: لإعطائها للكلاب والقطط لتأكلها بنسبة ٧,٥%، ولعدم توفر أماكن للخلص من الطيور الميتة بنسبة ٥,٥%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح خطورة عدم التخلص الآمن للطيور الميتة، كذلك يوضح أهمية توفير أمكان آمنة للتخلص من الطيور الميتة في القرية للحد من انتشار الأمراض.

١٤- تنظيف مكان بيات الطيور باليد

تبين من النتائج أن ١٣% من الريفيات تقمن بتنظيف مكان بيات الطيور باليد، وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية تقمن بتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة قد انحصرت في الأسباب التالية: لأن ذلك أسهل لها في عملية التنظيف بنسبة ٧%، ولأنها اعتادت على عمل هذه الممارسة بهذه الكيفية ٦%. وهذه النتائج توضح أهمية تعريف الريفيات بخطورة تنفيذ هذه الممارسة على صحتهن وعلى من تقمن برعايتهم حيث يمكن أن يحث جرح لليد أثناء علمية التنظيف مما يساعد في انتقال العديد من الآفات المرضية للقائم بعملية التنظيف.

١٥- ترك الطيور تسرح في الشارع

اتضح من النتائج أن ١١,٥% من الريفيات يتركن طيورهن تسرح في الشارع. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية تقمن بتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة قد انحصرت في سبب واحد هو أن البيت قريب من الترع التي تستحم فيها الطيور وتلهو بنسبة ١١,٥%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح خطورة ترك الطيور تسرح في الشارع حيث يمكن أن تختلط بطيور برية مصابة بأمراض قد تنقلها إليها.

١٦- ترك الطيور البرية الغريبة تدخل وتأكل مع الطيور بالمنزل

أوضحت النتائج أن ٩% من الريفيات يتركن الطيور البرية الغريبة تدخل وتأكل مع طيورها المنزلية. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية يتركن الطيور البرية الغريبة تدخل وتأكل مع طيورهن المنزلية قد انحصرت في سبب

واحد هو أنهن لا يمكنهن التحكم في هذه الطيور البرية لأنهن تقمن بتربية طيورهن في أماكن مفتوحة في المنزل بنسبة ٩%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات مربيات الدواجن المنزلية بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح خطورة تركهن الطيور البرية الغريبة تدخل وتأكل مع طيورهن المنزلية باعتبار أن هذه الطيور البرية تعتبر المصدر الرئيسي لانتشار مرض أنفلونزا الطيور.

١٧- وضع السكين بجوار الخضار الطازج بعد ذبح الطيور

أظهرت النتائج أن ٨% من الريفيات يضعن السكين يتم ذبح الطيور أو الدواجن بها بجوار أو مع الخضار الطازج. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية يتركن السكين التي يتم ذبح الطيور أو الدواجن بها بجوار أو مع الخضار الطازج قد انحصرت في الأسباب التالية: أن الريفيات لا ترى أن ترك السكين الذي تذبح به الطيور بجوار الخضار الطازج أمراً مضراً على صحة الإنسان بنسبة ٥%، وأن الريفيات لا ترى أن طيورهن سليمة وغير مصابة بأي أمراض وبالتالي فلن تنقل أي أمراض بنسبة ٣%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح أهمية التعامل الآمن أثناء وبعد ذبح الطيور حيث يمكن أن يصاب من يأكل هذه الأطعمة الطازجة بالعديد من الأمراض.

١٨- تغذية الأولاد البيض النى مع اللبن

أظهرت النتائج أن ٨% من الريفيات تقمن بتغذية أولادهن بالبيض النى مع اللبن. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية تقمن بتغذية الأولاد بالبيض النى مع اللبن قد انحصرت في سبب واحد هو: أن هذا غذاء مفيد جداً للأولاد ولا يمكن أن ينقل إي مرض لهم بنسبة ٨%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح أهمية عدم أكل البيض النى بأي وسيلة حيث قد تسبب في انتقال فيروس أنفلونزا الطيور لمن يأكل البيض النى.

١٩- ترك الأولاد تلعب مع الطيور

توضح النتائج أن ٥% من الريفيات تقمن بترك الأولاد تلعب مع الطيور. وكانت الأسباب التي دعت الريفيات مربيات الدواجن المنزلية تقمن بترك الأولاد تلعب

مع الطيور قد انحصرت في سبب واحد هو: لكي يقوم الأولاد برعاية هذه الطيور بنسبة ٥%. وهذه النتائج توضح أهمية تزويد الريفيات بالمعارف الصحيحة في هذا المجال والتي توضح خطورة ترك الأولاد تلعب مع الطيور لما لها من دور كبير في نقل الأمراض إلى الإنسان وأخطرها مرض أنفلونزا الطيور.

٢٠- عدم غسيل اليدين بالماء والصابون بعد قص ريش الدجاج

تبين أن نسبة قدرها ٣,٥% من الريفيات لا تقمن بغسيل أيديهن جيداً بالماء والصابون بعد قص ريش الطيور. ولم تذكر الريفيات أي أسباب لقيامهن بتنفيذ هذه الممارسة الخاطئة

ثالثاً: العلاقة بين درجة ممارسة الريفيات الخاطئة في مجال إنتاج الدواجن المنزلية كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

لتحقيق هذه العلاقة فقد تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة بين درجات قيام الريفيات المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة حيازة الطيور المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو التحديث في مجال تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن" ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وكل من المتغيرات المستقلة السابقة الذكر"، وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار هذه العلاقة.

١- **السن:** انحصر مدى السن بين٢٢سنة كحد أدنى، و٨٢ سنة كحد أقصى بمتوسط حسابي٤١,٥٥ سنة، وانحراف معياري ١٣,٠٨١، وقد تم تقسيم المبحوثات حسب متغير السن إلى ثلاث فئات هي: - صغيرات السن(أقل من ٣٨ سنة)، ومتوسطات السن(٣٨ - ٥٤ سنة)، وكبيرات السن(أكثر من ٥٤ سنة). وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ٤٥% من المبحوثات يقعن في فئة صغيرات السن، وأن نسبة ٣٨% منهن يقعن في فئة متوسطات السن، وأن ١٧% منهن يقعن في فئة كبيرات السن.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لقيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية والسن، تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت -٠,٣١١ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ٠,١٨٠ عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين سن المبحوثات، أي أن درجة قيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية تزيد بصغر سن المبحوثات والعكس صحيح بالنسبة لكبار السن وهذا يعكس تأثير الخبرة والممارسة التي تزيد بزيادة السن مما يقلل من درجة قيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة.

٢- **درجة تعليم المبحوثة:** توضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ٣٠% من المبحوثات يقعن في فئة الأميات، وأن نسبة ٣% منهن يقرأن ويكتبن وغير حاصلات على مؤهل دراسي، بينما كان ٦٧% منهن حاصلات على مؤهل دراسي. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع نسبي في المستوى التعليمي للمبحوثات حيث تبين أن غالبيتهن ٧٠% يجدن القراءة والكتابة.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية ودرجة تعليم المبحوثة، تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت ٠,٢٠٩ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ٠,١٨٠ عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية طردية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية، وبين تعليم المبحوثات، ويمكن تفسير هذه العلاقة بأنه كلما زاد تعليم الريفية كلما كانت لديها القدرة للحصول على المعرفة في المجالات الزراعية عامة وفي مجال تربية الدواجن المنزلية خاصة، وهذا بالتالي يقلل من الممارسات الخاطئة في هذا المجال.

٣- **حيازة الطيور المنزلية:** انحصر مدى حجم حيازة الطيور المنزلية بين ٢,٥٠ جنية كحد أدنى، و ١٢٠٤ جنية كحد أقصى بمتوسط حسابي ٣٧٤,١٧ جنية، وانحراف معياري ٢٧٥,٣٠٧، وقد تم تقسيم المبحوثات من حيث حجم حيازتهن للطيور المنزلية إلى ثلاث فئات هي:حيازة صغيرة(أقل من ٤٠٠ جنية)، وحيازة متوسطة(٤٠٠- ٨٠٠ جنيه)، وحيازة كبيرة (أكبر من ٨٠٠ جنيه).

وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ٦١% من المبحوثات تقعن في فئة الحيازة الصغيرة، وأن نسبة ٣٠% منهن يقعن في فئة الحيازة المتوسطة، وأن ٩% منهن يقعن في فئة الحيازة الكبيرة. وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٩١% هن ذوات حيازات صغيرة إلى متوسطة.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وحجم حيازة الطيور المنزلية فقد تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت -٠,٥٥٤ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ٠,٠١٨٠ عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين حجم حيازة الطيور المنزلية للمبحوثات، ويفسر ذلك بأنه كلما زاد حجم حيازة الطيور المنزلية تزيد إمكانياتهن المادية فتزيد القدرة على الحصول على المعلةمات مما ينعكس على زيادة المعرفة والقيام بتنفيذ الممارسات الصحيحة في تربية الدواجن.

٤- **درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية في مجال تربية الطيور المنزلية:** انحصر مدى درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية في مجال تربية الطيور المنزلية بين صفر كحد أدنى، و ٨٠ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ٢٢,٣٥ درجة، وانحراف معياري ٢٥,٧٠٦، وقد تم تقسيم المبحوثات من حيث درجة تعرضهن لمصادر المعلومات الزراعية في مجال تربية الطيور المنزلية إلى ثلاث فئات هي: تعرض منخفض(أقل من ٢٧ درجة)، وتعرض متوسط(٢٧- ٥٤ درجة)، وتعرض مرتفع (أكبر من ٥٤ درجة).

وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ٧٠% من المبحوثات يقعن في فئة التعرض المنخفض، وأن نسبة ٢٤% منهن يقعن في فئة التعرض المتوسط، وأن ٦% منهن يقعن في فئة التعرض المرتفع. وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٩٦% هن ذوات تعرض منخفض إلى متوسط، أي أن هناك انخفاض في مصادر تعرضهن للمعلومات الزراعية في تربية الدواجن المنزلية.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية و درجة تعرضهن لمصادر المعلومات الزراعية في مجال

تربية الدواجن المنزلية فقد تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت -٠,٣٠٢ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ٠,٠١٨٠ عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين درجة تعرض الريفيات لمصادر المعلومات الزراعية في مجال تربية الدواجن المنزلية، ويفسر ذلك بأنه كلما زادت درجة تعرض الريفيات لمصادر المعلومات الزراعية في مجال تربية الدواجن المنزلية تزيد معارفهن وخبراتهن في مجال تربية الطيور المنزلية فتقل ممارساتهن الخاطئة في هذا المجال.

٥- **درجة الاتجاه نحو التحديث:** انحصر مدى درجة الاتجاه نحو التحديث بين ٧ درجات كحد أدنى، و ١٥ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١١,٣٤ درجة، وانحراف معياري ١,٨٣٩، وقد تم تقسيم المبحوثات من حيث درجة الاتجاه نحو التحديث إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي(أقل من١٠ درجات)، واتجاه محايد(١٠ - ١٣ درجة)، واتجاه إيجابي (أكبر من ١٣ درجة).

وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ١٥% من المبحوثات يقعن في فئة الاتجاه السلبي، وأن نسبة ٤٥% منهن يقعن في فئة الاتجاه المحايد، وأن ٤٠% منهن يقعن في فئة الاتجاه الإيجابي. وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٨٥% هن ذوات اتجاه محايد إلى إيجابي.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية و درجة الاتجاه نحو التحديث فقد تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت ٠,٢٥٦ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ٠,١٨٠ عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية طردية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين درجة الاتجاه نحو التحديث للمبحوثات، ويفسر ذلك بأنه كلما زاد الاتجاه الإيجابي للريفيات المبحوثات نحو التحديث تزيد ممارساتهن الخاطئة نتيجة قلة خبرتهن بهذه المستحدثات التي يقمن بتنفيذها وهو ما يتطلب زيادة معارفهن وخبراتهن في مجال تربية الطيور المنزلية خاصة الحديثة منها حتى تقل ممارساتهن الخاطئة في هذا المجال.

٦- **درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن** : انحصر مدى درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن بين ١٠ درجات كحد أدنى، و ٢٧ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١٩,٢٩ درجة، وانحراف معياري ٤,٧٣١، وقد تم تقسيم المبحوثات من حيث درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي(أقل من١٦ درجة)، واتجاه محايد(١٦ - ٢٢ درجة)، واتجاه إيجابي (أكبر من ٢٢ درجة).

وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ٢٤% من المبحوثات يقعن في فئة الاتجاه السلبي، وأن نسبة ٤٠% منهن يقعن في فئة الاتجاه المحايد، وأن ٣٦% منهن يقعن في فئة الاتجاه الإيجابي. وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثات ٧٦% هن ذوات اتجاه محايد إلى إيجابي لتربية الدواجن.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لقيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية و درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن فقد تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت -٠,٢٥٥ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية٠,١٨٠ عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن للمبحوثات، ويفسر ذلك بأنه كلما زادت اتجاه الريفيات المبحوثات الإيجابي نحو تربية الدواجن تزيد سعيهن لاكتساب مزيد من المعارف والخبرات في مجال تربية الطيور المنزلية فتقل ممارساتهن الخاطئة في هذا المجال.

٧- **درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري**: انحصر مدى درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري بين ٦ درجات كحد أدنى، و ٢٠ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١٣,٨٩ درجة، وانحراف معياري ٢,٤٩٢، وقد تم تقسيم المبحوثات من حيث درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي(أقل من١١ درجة)، واتجاه محايد(١١ - ١٦ درجة)، واتجاه إيجابي (أكبر من ١٦ درجة).

وتوضح النتائج المبينة في جدول رقم (٤) أن ١٤% من المبحوثات تقعن في فئة الاتجاه السلبي، وأن نسبة ٥٤% منهن يقعن في فئة الاتجاه المحايد، وأن ٣٢% منهن يقعن في فئة الاتجاه الإيجابي. وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٨٦% هن ذوات اتجاه محايد إلى إيجابي.

ولاختبار معنوية العلاقة بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية و درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري فقد تم حساب قيمة معامل الارتباط البسيط والتي بلغت – ٠,٢٩٨ وهى أكبر من نظيرتها الجدولية ٠,١٨٠ عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري للمبحوثات، ويفسر ذلك بأنه كلما زادت اتجاه الريفيات المبحوثات الإيجابي نحو الإرشاد البيطري كلما زاد تقبلهن للمعارف والخبرات التي ينقلها لهن الإرشاد البيطري فيزيد من معارفهن وخبراتهن في مجال تربية الطيور المنزلية فتقل ممارساتهن الخاطئة في هذا المجال.

وهكذا يتبين من دراسة العلاقة الارتباطية السابقة والتي يظهرها الجدول رقم (٥) أن الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية كانت ذات علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بكل المتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم حيازة الطيور المنزلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن، و درجة الاتجاه نحو التحديث، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري.

وبناء على هذه النتائج سالفة الذكر يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض النظري البديل مما يعني أن هناك علاقة معنوية عكسية بين الدرجة الكلية لقيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين كل من متغيرات السن، وحجم حيازة الطيور المنزلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، في حين كانت العلاقة طردية مع ودرجة تعليم المبحوثة، ودرجة الاتجاه نحو التحديث.

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين كل المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المتغيرات الأخرى، وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار، فقد تم وضع الفرض الإحصائي التالي القائل بأنه " لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بالدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات

للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية في التباين الكلي المفسر لهـا، وهـذه المتغيرات هي: السن، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم حيازة الطيـور المنزليـة، ودرجـة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن، و درجة الاتجاه نحـو التحـديث، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، ودرجة الاتجـاه نحو الإرشاد الزراعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بالدرجة الكلية لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئـة فـي مجـال تربيـة الدواجن المنزلية في التباين الكلي المفسر لها، استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقـم (٦) اتـضح أن نـسبة مساهمة هذه المتغيرات في تفسير التباين الكلي لتنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئـة فـي مجال تربية الدواجن المنزلية كانت معنوية عنـد مـستوى ٠,٠١ وأن نـسبة مـساهمتهم مجتمعين معاً في القدرة التنبؤية لتغيرها هي ٤٢,١%. منها ٣٠,٧% تعزى إلى حجم حيازة الطيور المنزلية، و ٦,٨% إلى درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن، و٣% إلى درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، و١,٦% إلى درجة الاتجاه نحو التحديث.

وطبقاً للنتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائي السابق جزئياً بعد تعديله فيمـا يتعلق بهذه المتغيرات، ويمكن قبوله بالنسبة للمتغيرات المرتبطـة معنويـاً بدرجـة تنفيـذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وهي:السن، ودرجة تعلـيم المبحوثة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن، والعلاقة الإيجابية بين درجة تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبين حجم حيازة الطيور المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الاتجاه نحو تربيـة الدواجن، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، ودرجة الاتجاه نحو التحديث، يرجع ذلـك إلى أنه كلما زاد حجم حيازة المبحوثة من الطيور المنزلية كان لديها اتجاهات إيجابية نحـو الإرشاد الزراعي وتربية الدواجن والإرشاد البيطري والتحديث وبالتالي تزيد قناعاتها بمـا يقدم لها من معارف في مجال تربية الدواجن فيزيد معدل تنفيذها للممارسات الصحيحة فـي مجال تربية الدواجن المنزلية وبالتالي تقل الإصابة بمرض أنفلوانزا الطيور.

الجـــداول

جدول رقم (١) توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لتنفيذهن تنفيذهن للممارسات الخاطئـــة الخاصـــة بتربية الدواجن المنزلية والتى تساعد فى انتشار مرض انفلوانزا الطيور

فئات التنفيذ	عدد	%
تنفيذ منخفض (أقل من ٢٥ درجـــة)	٩٤	٤٧
تنفيذ متوسط (٢٥- ٢٩ درجـــــة)	٦٨	٣٤
تنفيذ مرتفع (أكـــثر من ٢٩ درجة)	٣٨	١٩
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لقيامهن أو عدم قيامهن بتنفيذ الممارسات الخاطئة التي تساعد على انتشار مرض أنفلوانزا الطيور

م	البيـــــــان / الممارســـــات الخاطئة	تقوم بالممارسة		لا تقوم بالممارسة	
		عدد	%	عدد	%
١	ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة	١٦٤	٨٢	٣٦	١٨
٢	تربية الدجاج مع البط في مكان واحد	١٣٧	٦٨,٥	٦٣	٣١,٥
٣	ترك الطيور على السطح	١٠٥	٥٢,٥	٩٥	٤٧,٥
٤	عدم لبس جوانتي أثناء ذبح الطيور وتنظيفها	١٠٢	٥١	٩٨	٤٩
٥	عدم الاهتمام بتحصين الطيور	٨٧	٤٣,٥	١١٣	٥٦,٥
٦	الجلوس مع الكتاكيت أثناء تغذيتها	٨٦	٤٣	١١٤	٥٧
٧	تربية الحمام في حالة انتشار الأمراض خاصة أنفلونزا الطيور	٨٤	٤٢	١١٦	٥٨
٨	ذبح الطيور المريضة وأكلها	٧٦	٣٨	١٢٤	٦٢
٩	تربية الدجاج الجديد مع الدجاج القديم في نفس المكان	٧٢	٣٦	١٢٨	٦٤
١٠	وضع الكتاكيت في غرفة النوم	٦٨	٣٤	١٣٢	٦٦
١١	عدم غسل العلافات والسقايات كل يوم	٤٠	٢٠	١٦٠	٨٠
١٢	عدم الاهتمام بتنظيف وتطهير مكان تربية الطيور الجديدة	٢٨	١٤	١٧٢	٨٦
١٣	التخلص من الطيور الميتة برميها في الشارع أو في الترعة	٢٦	١٣	١٧٤	٨٧
١٤	تنظيف مكان بيات الطيور باليد	٢٦	١٣	١٧٤	٨٧
١٥	ترك الطيور تسرح في الشارع	٢١	١١,٥	١٧٩	٨٨,٥
١٦	ترك الطيور البريه الغريبة تدخل وتأكل مع الطيور بالمنزل	١٨	٩	١٨٢	٩١
١٧	وضع السكينة بجوار الخضار الطازج بعد ذبح الطيور	١٦	٨	١٨٤	٩٢
١٨	تغذية الأولاد البيض النيئ مع اللبن	١٦	٨	١٨٤	٩٢
١٩	ترك الأولاد تلعب مع الطيور	١٠	٥	١٨٠	٩٥
٢٠	عدم غسل اليدين بالماء والصابون بعد قص ريش الدجاج	٧	٣,٥	١٩٣	٩٦,٥

جدول رقم (٣) أسباب تنفيذ الريفيات للممارسات الخاطئة التي تساعد في انتشار مرض أنفلونزا الطيور

م	الممارسات الخاطئة	أسباب التنفيذ	تكرار	%
١	ترك شبابيك حجرة الطيور مفتوحة	لتجديد الهوا	٨٤	٤٢
		حتى لا تنتشر الأمراض والحشرات	٣٧	١٨,٥
		للتخلص من الرائحة الكريهة	٣٠	١٥
		الاعتياد على ذلك	١٣	٦,٥
٢	تربية الدجاج مع البط في مكان واحد	صغر المساحة ضيق	٨٨	٤٤
		الاعتياد على ذلك	٢٩	١٤,٥
		يريح في التغذية والنظافة	٢٠	١٠
٣	ترك الطيور على السطح	للقضاء على الميكروبات	٥٦	٢٨
		لأنها مفيدة لجسمهم وللبيض	٥٥	٢٧,٥
٤	عدم لبس جوانتى أثناء ذبح الطيور وتنظيفها	عدم الاعتياد على لبس الجوانتي	٨٠	٤٠
		لبس الجوانتي يعيق عملية الذبح	١٠	٥
		لأنها تغسل يديها بعد الذبح	٦	٣
		لا يساهم في انتقال الأمراض	٦	٣
٥	عدم الاهتمام بتحصين الطيور	لأن التحصين غالي الثمن	٦١	٣٠,٥
		الدواجن خالية من الأمراض	٢٦	١٣
٦	الجلوس مع الكتاكيت أثناء التغذية	لملاحظة المريضة منها	٧١	٣٥,٥
		للتأكد انهم اخذوا غذاءهم	١٢	٦
		الكتاكيت غير معدية	٣	١,٥
٧	تربية الحمام مع انتشار مرض مثل أنفلونزا الطيور	لأن الحمام يقاوم المرض	٣٦	١٨
		تربية الحمام مربحة	٢٤	١٢
		لأن تربية الحمام غير مجهدة	٢٤	١٢
٨	ذبح الطيور المريضة وأكلها	لأنها مكلفة والتخلص منها خسارة	٤٠	٢٠
		لأن بعض المتخصصين ينصحون بذلك	٣٦	١٨
٩	تربية الدجاج الجديد مع الدجاج القديم في نفس المكان	لصغر الساحة	٥٢	٢٦
		الاعتياد على ذلك	١٠	٥
		يريح في التربية	١٠	٥
١٠	وضع الكتاكيت في غرفة النوم	للتدفئة شتاء	٦٠	٣٠
		للحماية من الحيوانات المفترسة	٨	٤
١١	عدم غسل العلافات والسقايات كل يوم	لأن الماء نظيف	٣٠	١٥
		تكرار النظافة غير ضروري	١٠	٥
١٢	عدم الاهتمام بتنظيف وتطهير مكان تربية الطيور الجديدة	لأن المكان نظيف	٢٨	١٤
١٣	التخلص من الطيور الميتة برميها في الشارع أو في الترعة	لإعطائها للكلاب والقطط	١٥	٧,٥
		لعدم توفر أماكن للتخلص من الطيور الميتة	١١	٥,٥
١٤	تنظيف مكان بيات الطيور باليد	لأنها أسهل في التنظيف	١٤	٧
		الاعتياد على ذلك	١٢	٦
١٥	ترك الطيور تسرح في الشارع	لأن البيت قريب من الترعة	٢٣	١١,٥
١٦	ترك الطيور البرية الغريبة تدخل وتأكل مع الطيور بالمنزل	لا أتحكم فيها لأن المكان مفتوح	١٨	٩
١٧	وضع السكينة بجوار الخضار الطازج بعد ذبح الطيور	لأن ذلك غير مضر	١٠	٥
		لأن الطيور سليمة	٦	٣
١٨	تغذية الأولاد البيض النيئ مع اللبن	لأنه مفيد لغذاء الأولاد	١٦	٨
١٩	ترك الأولاد تلعب مع الطيور	لرعاية الطيور	١٠	٥
٢٠	عدم غسيل اليدين بالماء والصابون بعد قص ريش الدجاج	----------	٧	٣,٥

جدول(٤) توزيع المبحوثات وفقا لفئات الخصائص المدروسة

الخصائص المدروسة	عدد	%	الخصائص المدروسة	عدد	%
السن:			**درجة الاتجاه نحو التحديث:**		
صغيرات السن (أقل من ٣٨ سنة)	٩٠	٤٥	اتجاه سلبي (أقل من١٠ درجات)	٣٠	١٥
متوسطات السن (٣٨- ٥٤ سنة)	٧٦	٣٨	اتجاه محايد (١٠- ١٣ درجة)	٩٠	٤٥
كبيرات السن (أكثر من ٥٤ سنة)	٣٤	١٧	اتجاه إيجابي (أكبر من١٣ درجة)	٨٠	٤٠
درجة تعليم المبحوثة:			**درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن:**		
أمي	٦٠	٣٠	اتجاه سلبي (أقل من ١٦ درجات)	٣٠	١٥
يقرأ ويكتب	٦	٣	اتجاه محايد (١٦- ٢٢ درجة)	٩٠	٤٥
حاصل على مؤهل	١٣٤	٦٧	اتجاه إيجابي (أكبر من٢٢ درجة)	٨٠	٤٠
حيازة الطيور المنزلية:			**درجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي:**		
حيازة صغيرة (أقل من ٤٠٠ جنيه)	١٢٢	٦١	اتجاه سلبي (أقل من ١١ درجات)	٢٨	١٤
حيازة متوسطة (٤٠٠- ٨٠٠ جنيه)	٦٠	٣٠	اتجاه محايد (١١- ١٦ درجة)	١٠٨	٥٤
حيازة كبيرة (أكبر من٨٠٠ جنيه)	١٨	٩	اتجاه إيجابي (أكبر من١٦ درجة)	٦٤	٣٢
التعرض لمصادر المعلومات :					
تعرض منخفض (أقل من٢٧ درجة)	١٤٠	٧٠			
تعرض متوسط (٢٧- ٥٤ درجة)	٤٨	٢٤			
تعرض مرتفع (أكبر من٥٤ درجة)	١٢	٦			

جدول رقم (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات قيام المبحوثات بالممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

م	البيـــان / المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
١-	السن	-٠,٣١١**
٢-	درجة تعليم المبحوثة	٠,٢٠٩**
٣-	حجم حيازة الطيور المنزلية	-٠,٥٥٤**
٤-	درجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن	-٠,٣٠٢**
٥-	درجة الاتجاه نحو التحديث	٠,٢٦٥**
٦-	درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن	-٠,٢٥٥**
٧-	درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري	-٠,٢٩٨**

قيمة معامل الارتباط الجدولية د.ح = ١٩٨ عند مستوى معنوية ٠,٠١ هي ٠,١٨٠

** معنوية عند ٠,٠١

جدول رقم (٦) التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية وبعض المتغيرات المستقلة

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار
الخطوة الأولى	حجم حيازة الطيور المنزلية	٠,٥٥٤**	٣٠,٧	٣٠,٧	٣,٠٢٦**
الخطوة الثانية	درجة الاتجاه نحو تربية الدواجن	٠,٦٤٨**	٣٧,٥	٦,٨	٢,٧٨٣**
الخطوة الثالثة	درجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري	٠,٦٧٣**	٤٠,٥	٣,٠	٢,٧١١**
الخطوة الرابعة	درجة الاتجاه نحو التحديث	٠,٦٨٤**	٤٢,١	١,٦	٢,٦٧٨**

قيمة الجزء الثابت من المعادلة (قيمة ألفا) = ٣٧,١٨٣ ** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

توصيات الدراسة

بناءاً على ما توصلت إلية هذه الدراسة من نتائج يمكن إيجاز توصياتها فيما يلي:

١- في ضوء ما أظهرته النتائج من اختلافات في درجة ممارسة الريفيات الخاطئة في مجال تربية الدواجن المنزلية، لذا فان الدراسة توجه نظر مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية التابعين للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي التركيز على تكثيف الأنشطة والجهود الإرشادية لتوعية مربي الدواجن المنزلية والعمل على إقناعهم بتطبيق هذه الممارسات بالشكل الصحيح والمناسب حتى يمكن الاستفادة من تنفيذ هذه التوصيات في مقاومة مرض أنفلوانزا الطيور.

٢- من خلال ما أظهرته النتائج من أن أغلب أسباب تنفيذ الريفيات لهذه الممارسات الخاطئة يرجع لاعتيادهن على عمل ذلك، فإن الدراسة توصي بضرورة فتح قنوات اتصالية بين الإرشاد الزراعي والريفيات مع إمداد العاملين في جهاز الإرشاد الزراعي بأحدث المعلومات والوسائل اللازمة لتربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور وتدريبهم على كيفية توصيلها للريفيات حتى تكون جزء من سلوكهن التنفيذي في مجال تربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور.

٣- ضرورة أن يتضمن الهيكل الوظيفي للجمعيات الزراعية بالقرى جهاز للإرشاد البيطري والداجني للمساعدة في تحسين معارف وممارسات الريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور وأن يكون ضمن العاملين بها مرشدة زراعية في مجال الدراسة يمكنها توصيل المعارف وتوضيح الممارسات المطلوبة .

٤- ضرورة أن يهتم مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة إلي تحسين ممارسات الريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور بالمتغيرات التالية: السن، ودرجة التعليم، ودرجة حيازة الطيور المنزلية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال تربية الدواجن المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو تربية الدواجن المنزلية، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد البيطري، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، باعتبارها متغيرات ذات تأثير مرتفع على تغيير

درجة ممارسة الريفيات في مجال تربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلـوانزا الطيور والتنبوء بقدر هذا التغيير مستقبلا.

٥- من الضروري أن تهتم البحوث المستقبلية في مجال تربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور بدراسة المتغيرات الشخصية والموقفية التـي لـم تتـضمنها الدراسة، ويحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية في التباين الكلى المفسر للتغير فـي درجات ممارسات الريفيات في مجال تربية الـدواجن المنزليـة ومقاومـة مـرض أنفلوانزا الطيور في منطقة الدراسة وغيرها من المناطق الأخرى المماثلة لها.

٦- ضرورة أن يكون للإرشاد الزراعي البيطري دوراً واضحاً في زيادة دوره وفعاليته في مجال تربية الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور عن طريق تقـديم خدمات إرشادية ملموسة للريفيات في هذا المجال من خلال إقامة وعقد الاجتماعـات والندوات الإرشادية وتوزيع النشرات الإرشادية الموضحة لطرق ومميـزات تربيـة الدواجن المنزلية ومقاومة مرض أنفلوانزا الطيور.

المـراجع

١- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠٥): بداري اللحم، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشره رقم ٩٦٦.

٢- سيد ، محمد أحمد محمد ، وحسين ، محمد شعبان (٢٠٠٣) : إنتاج دجاج اللحم ، نشرة فنية رقم ٢٠٠٣/٦، معهد بحوث الإنتاج الحيواني، مركز البحوث الزراعية.

٣- قسم الإنتاج الحيواني (٢٠٠٦) : إنتاج الدواجن، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

4- Francille, M.fieoaugh,(1982): Egyptian rural woman and their role in agricultural. Development, Egypt strategies for accelerating agric. development, annexed,.

5- www.arabia.net/01/11/2006, Posted, 14:42 GMT

Rural Women Misdoing Practices Affecting Spreading Avian Influenza in Qualiobia governorate

Dr. Laila M.M. Desouky **Dr. Mohamed S. M. Ahmed**

Abstract

This study aims to determine Rural Women Misdoing Practices (RWMP) in raising poultry at home, which affect in spreading Avian Influenza disease, determine the reasons behind that, also the study aims to identify the relationship between the degrees of Rural Women Misdoing Practices (RWMP) in raising poultry at home and some studied independent variables.

The study was conducted in Qualiobia governorate in which Avian Influenza was spread on wide scale. On the same criteria three villages were selected from three districts which are Moshtohor, Kafr Shebeen, Kafr Mansour.

A random sample reached to 200 rural women was selected from the three villages.

Data were collected through personal interview by using pre- tested questionnaire during September and October 2006. Pearson's product moment, Step-wise, frequencies, percentages, standard division, and averages were used to analyze data statistically.

The main results of the study revealed that:

1- The degrees of (RWMP) was high .

2- The major of respondents 53% they have middle to high of (RWMP).

3- The important causations which performed the rural women to do this wrong implementations was: the place was narrow, the respondents using on this implementations, the right implementations is high coast.

4- The degree of (RWMP) was correlated positively and significantly at 0.01 with each of : age, the degree of education, size of home birds holding, degree of information sources in the area of birds production, degree of attitudes to newly, degree of attitudes to birds production, degree of attitudes to veterinary extension.

5- The contribution rate of these variables in explaining the total variance in the degree of (RWMP) were 42.1% , 30.7% to size of home birds holding, 6.8% to degree of attitudes to birds production, 3% to degree of attitudes to veterinary extension, 1.6% degree of attitudes to newly.